

## الوجيز - (43) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:48](#)  
ان درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي نحن في صده هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العظيم بن بدوي الخلفي حفظه الله واطال عمره بالعمل الصالح وآآ جمعنا الله به مع العلماء مع الصحابة مع نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)  
في جنات النعيم. انتهينا الدرس الماضي من صلاة الكسوف اه خيلنا نحملك شوية قبل ما نفوت على صلاة الاستسقاء. صلاة الكسوف نعم نفس اللي احنا وصلنا اليه ان قراءة الفاتحة يعني الامر واسع - [00:01:38](#)

لكن لو قرأت بكون ايش؟ كن افضل. اه صلاة الكسوف السؤال الاول ينادى اليها ام يؤذن لها ام لا ينادى ولا يؤذن؟ ها؟ ينادى. ينادى ايش يقول؟ صلاة الجماعة السؤال الثاني تصلى في المسجد ام تصلى في المصلى؟ صلى في المسجد. طيب الخطبة تكون اولاً - [00:02:14](#)

ثم الصلاة ام الصلاة ثم الخطبة؟ الصلاة بعدين الخطبة شو الفرق اه بينها وبين صلاة العيد ولا نفس نفس الصلاة؟ نفس الصلاة ان صلاة العيد بنصلي وبنخطب صح وصلاة الاستسقاء بنصلي بايش؟ وبنخطب. طيب القراءة في صلاة الكسوف جارية ولا سرية؟ جهرية. طيب - [00:02:47](#)

خيلنا نشوف صلاة الاستسقاء. الان بتختلف. صلاة الطيب. صلاة الكسوف فيها كم ركوع وكم سجود؟ اربعة واربعة كل ركعة فيها ايش؟ فيها القرآن وفيها السجودين. طيب صلاة الاستسقاء في كتاب الشيخ عبدالعزيز صفحة مية وسبعة واربعين - [00:03:17](#)  
نعم. جيد جيد ليش انت في الاستسقاء ولا لا لا المنبر اخواني آآ سواء في المسجد او في المصلى هذا كلام الشيخ الالباني بالنص سواق في المصلى او في المسجد صلاة العيد او صلاة الخسوف. اذا احتاج المنبر يصعد على المنبر. واذا احتاج ما احتاج للمنبر - [00:03:37](#)

على المنبر. فاذا كان اللي حاضرين في صلاة الكسوف امم ومش هيشوفوك غير ايش؟ غير تطلع المنبر. اطلع المنبر بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في غير خطبة الجمعة يصعد الايش؟ المنبر في غير خطبة الجمعة. فيجوز الصعود على المنبر عند الايش - [00:04:07](#)

عند الحاجة. فهي لو خطبت وانت على الارض ما في مشكلة ولو طلعت على المنبر ما في ايش مشكلة. انا اقول اذا كان مثلا العدد اللي حاضر وانت واقف آآ شافينك والامر آآ يعني سهل. اخطب بعد ما تخلص صلاة مباشرة. واذا كان ناس كثير اصعد على الايش؟ اصعد على المنبر - [00:04:29](#)

ونفس الحكم في صلاة الايش؟ في صلاة العيد. اما هنا في صلاة الاستسقاء النبي صلى الله عليه وسلم طلب بايش؟ انه يطلعوا له الايش؟ المنبر للمصلي صلاة الاستسقاء في المصلى. بعكس صلاة الكسوف في الايش؟ في المسجد. صلاة الاستسقاء ايش؟ لا ينادى لها ابدا - [00:04:49](#)

لا صلاة جامعة ولا باذان. اما صلاة الكسوف ينادى الصلاة ايش؟ جامعة. يقول الشيخ في صلاة الاستسقاء اذا انقطع المطر واجدبت

البلاد استحب الخروج الى المصلى للاستسقاء. فيصلي بهم الامام ركعتين - 00:05:09

ويكثر من الدعاء والاستغفار ويحول رداءه فيجعل اليمين على الشمال قم يا فاعوري تعال. وينه؟ طيب انتبهوا. انتبهوا يا عم الشيخ هلا اليوم. ايوا. الان وانت متجه للقبلة حول رداءك. خلي اليمين عالشمال. اشبع هذي. ايوا - 00:05:30

خلاص ايوه صار اليمين عالشمال. مم. والقلب هذا قالوا تفاؤلا بايش؟ بتغير الاحوال. من الجذب الى الموت الى الحياة ويعني تفاؤل. والمؤمن يجوز له ان ايش؟ ان يتفاعل. وضع عمليا امامكم كيف قلب الثوب حتى يصير - 00:05:59

يمين عالشمال اه لو الفاعوري اللي اللي قام كان لبسها من اللي فوق تحت واللي تحت فوق. اه. اتفضل. جزاك الله خير عن عباد ابن تميم عن عمه عبد الله ابن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي - 00:06:23

واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه. قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال. هاي الدليل. وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج يستسقي - 00:06:43

قال فحول الى الناس ظهرا واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالايش؟ بالقراءة يعني كتاب اسمه كتاب الوجيز. فالشيخ مختصر لطالب العلم الايش؟ المبتدئ. ولذلك طلاب العلم هناك عند الشيخ عبدالعزيز - 00:07:03

مصر بيحفظوا الكتاب هاد حفظ. حفظهم يحفظوه. ليه؟ لانه المسألة ودليل. مسألة ودليل لطالب العلم يعني. لكن آآ الكلام اللي فيه ما يشفي ما ليش في الغليل شوية. ولذلك هنقف في الكتاب الوجيز هنا وننتقل الى آآ كتاب اسمه تمام المنة - 00:07:29

في فقه الكتاب والسنة. وهذا الكتاب اخ من اخواننا وحبيبتنا وكان طالب علم موجود امام مسجد عنا هون. عاش فترة طويلة امام مسجد في مسجد المنصور اللي عند مستشفى التخصصي. وهو هذا اللي انا بحكي لكم عنه لما راح على مصر وانضم لحزب السلفيين وصار نائب من النواب - 00:07:49

فبطل يألف وبطل يكتب ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن لما تقرأ في كتابه قبل ما يصير نائب يا تشوفه طالب علم قوي ونافع وشامل وشغال وتعبان يعني. فالله يكفيننا واياكم شر المناصب. فالمناصب بتدمر. والمناصب بتخرب واللي بده الاخرة - 00:08:09

لا يحاول ان يعلو في الدنيا. تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا وطبعا علشان بده يصير نائب لازم يلبس بدلة. وعشان يلبس بدلة ما بتتناسبش معها اللحية تكون طويلة. لازم نظبطها - 00:08:29

طويلة داخلية في بعضها. فنسأل الله ان يرده واطنه كنت اذكر لكم عنه فما حبيت احكي لكم لكن حتى الفرق بين كيف هو طالب علم وكيف لما اه شغلته الدنيا والمناصب لا يمكن تجمع بين الدنيا - 00:08:49

ابو الدرداء حاول ان يجمع بين الدنيا والاخرة ما استطاع ولذلك تجد الانسان اللي منكب عالدينا كثير مقصر في الصلاة في جماعة مقصر في دروس العلم قصر في حفظ القرآن حتى - 00:09:09

وحفظ قرآن ما عنده وقت يراجع القرآن صح ولا لا؟ اما تقول لي اجمع بين الاثنين لا الافضل منك الصحابة ما استطاعوا. اعطي للدنيا قيمتها واعطي الاخرة قيمتها. وعظيم الاخرة افضل واحسن من الايه؟ من الدنيا. لكن حال ما يقول احنا معطين للدنيا - 00:09:28

اكثر من الايش؟ من الاخر يقول صلاة الاستسقاء. معنى الاستسقاء في اللغة طلب سقيا الماء من الغير. معنى الاستسقاء في اللغة. يقول له يا جيب لي شوية مي انا طلبت منه ايش؟ استسقاء. هذا في اللغة. يعني اسقني ماء. هذي سقيا. هذي في اللغة. اما في الشرع - 00:09:48

طرابلس سقيا من مين؟ مش من الفعاري بقى من الله. عند حصول الجذب على وجه ايش؟ مخصوص طلب السقيا من الله عند حصول الجذب بوجه او بطريقة مخصوصة اما بصلاة الاستسقاء في المصلى كما يتبين معنا الان واما بالدعاء على المنبر يعني بتدخل - 00:10:12

صلاة الاستسقاء مع صلاة الايه؟ مع صلاة الجمعة اي حالة تانية. واما الحالة الثالثة انك ايش؟ تدعو اللهم اغثنا بدون ايش؟ بدون دعاء على المنبر وبدون صلاة استسقاء. ثلاث حالات. باي وجه من هذه الوجوه فعلتم بكون هذا اسمه استسقاء في الشر - 00:10:41

طيب صلاة الاستسقاء وفي الشرع وطلب المطر من الله ونزول المطر الها علاقة بالعقيدة الى هي لها علاقة بالعقيدة؟ قول نعم او لا.

نعم. هيك ايش العلاقة؟ انك اولاً بتدعو مين؟ بتدعو - 00:11:01

ممتاز. طيب واذا نزل الدعاء ايش تقول مطرنا بايش؟ مطرنا بفضل الله ورحمته. ما تقول مطرنا بنوء كذا ولا بنوء كذا. يعني بنجم فلان والنجم الفلاني لان هذه كانت عقيدة مين؟ الجاهلية. حتى وانت بتطلب الاستسقاء من الله هذه عقيدة - 00:11:24 والدعاء هو العبادة ولا هو مخ العبادة؟ العبادة. هو العبادة. الدعاء هو العبادة حديث صحيح. الدعاء مخ العبادة حديث ضعيف الدعاء هو العبادة حديث صحيح. الدعاء مخ العبادة حديث ايش؟ ضعيف. الدعاء هو العبادة. لانك لما - 00:11:45 ترفع ايديك وتدعو. اولاً بتعلم بان الله غني. صح وبتعلم ان الله جهة العلو وبتعلم بان الله اذا سئل اعطى وبتعلم بان الله يعلم انت مين وابن مين وامك مين وساكن فين عمرك شفت واحد قال اللهم اني اسألك انا فلان ابن فلان في المكان الفلاني ابويا اسمه -

00:12:05

ام اسمها كذا مجرد ما تدعي بدون ما تذكر شيء وكل هذه الامور الله عز وجل يعلمها. كل هذه عقيدة في قلبك وانت تدعو ولذلك الدعاء هو الايش هو العبادة. كويس. حكمها - 00:12:27 سنة مؤكدة. حكم صلاة الاستسقاء سنة ايش؟ مؤكدة. يعني لو واحد ما صلاها يأثم؟ لا. لا اما لو قلنا واجبة واللي ترجح معنا في صلاة الكسوف انها ايش؟ واجبة. واجبة. اللي ما اللي يتخلف عنها بدون عذر؟ اثم. اثم. اما صلاة الاستسقاء اذا تخلفت عنها - 00:12:43 الافضل تروح طبعاً. لكن لو تخلفت عنها انت مش ايش؟ مش اثم ادي حكمها كيفيتها عن عائشة رضي الله عنها قالت المعلومات اللي بنحكيها هذي سجلها يعني مسألة الدرس الجيد - 00:13:04

حاول تسجل على كتابك او على ورقة معك هذي المعلومات لانه بكرة مع المسائل الكثير بتنساها لما ترجع الها او تيجي يوم من الايام بتدرس طلابك في بتقوم ايه تلاقي المعلومات هذه موجودة بدل ما تدوخ تدور عليها مرة ثانية - 00:13:22 عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر. شو معنى قحط المطر يا ابو عمري ما فيش مطر. طبعاً احنا بنستأنس الفاعوري لانه هو المسئول عن المية في الاردن. يعني اذا ماتوا الناس وعطشوا الناس وتسمموا الناس بنمسكه من هون - 00:13:37

اه ولذلك بكون في عز هذا ويقولوا المضخة الفلانية خربت بروح بزبطها فيعني جزاه الله خير. وان شاء الله تكونوا شعبتوا مطر السنة دي يعني هاي الله اكرمنا بتلج ومطر وغير الله. شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر - 00:13:58 فامر بمنبر فوضع له في الايش؟ في المصلى. ووعد الناس يوماً يخرجون فيه ان مثلاً طلعوا لي منبر على المصلى ومثلاً بكرة او بعده بكرة بنطلع عالمصلى حتى الناس يتهياؤا الى صلاة الاستسقاء بالتوبة - 00:14:13 نصح تهيأ ظبط علاقتك حتى الله ينزل عليهم الايش؟ الرحمة يقول تقول عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس. شو معنى بدا حاجب الشمس؟ يعني بدأ - 00:14:33

اطلع. يعني تقدر تقول صلاة الاستسقاء وقتها مثل صلاة ايش؟ العيد. العيد. الناس يطلعوا لصلاة العيد لما تبدأ الشمس تطلع يصلي بهم العيد لما تطلع الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال - 00:14:55 انكم شكوتكم جذب دياركم واستيخار المطر عن ابا ن زمانه عنكم. عن وقت اللي بينزل فيه. طبعاً الناس اول ما يتأخر المطر عن وقته ايش بصير وخاصة المزارعين مزارع بيحي عنده وقت يحط البذرة في الارض ويحترث يحط البذرة و بستنى المطر بينزل الشهرة هذا الاسبوعين هذول فاذا تأخر ببدا ايش - 00:15:19

لانه الزرع اللي تحت هذا ما نزلش عليه الماء المطر ما بطلع زرع ايوه وقد امركم الله ان تدعوه شو الدليل وقال ربكم ادعوني ووعدكم ان يستجيب لكم. يا سلام! هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. امركم تدعوه وقال ربكم ادعوني ووعدكم ان - 00:15:47 لكم. اذا انت اذا ما بتدعو من المقصر انت مقصر وعشان تربى نفسك على انك تلتجى الى الله وتدعو الله عز وجل هذا يا اخواني بالوقت. وهذا باب عظيم جداً. كثير من الناس - 00:16:13

وعائزين يخاطبنا سنة ونص تقريباً في مجموعة خطب بعنوان ايش؟ الدعاء. وهذا مطبوع كتاب. ان الله بيستجيب الدعاء بس انت

ليش ما تدعي؟ انت يا مريض ليش ما تدعي ان الله يشفيك ليش؟ انت يا فقير ليش ما تدعي ان الله يغنيك ليش انت ياللي عليك دين ليش ما الله - [00:16:30](#)

يقضي عنك الدين ليش ليش اول ما المرة تقول بطني بتوجعني وبدها تولد ليش ما تلتجأ الى الله بالدعاء؟ ليش على طول فوراً بتطير عالمستشفى المي الاول ايه الولد مريض سخن - [00:16:51](#)  
اقرأ الفاتحة وادعو الله عز وجل يشافيه واعمل له شوية كمادات بتروح الامور كلها. صح ولا لا؟ بيحمله بطير عالمستشفى ايوه ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - [00:17:08](#)  
لا اله الا الله يفعل الله ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين. يا سلام! شف معنى الدعاء - [00:17:29](#)

كله توحيد صح والله عز وجل يحب هذا الايش؟ هذا التوحيد. ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطينه. يرفع يرفع يرفع وحاول انك ترفع الاخير في - [00:17:51](#)  
كيف شو بصير شو بصير معك شو بصير كفوفك كيف صارت؟ لما ترفع جامد حتى يبين البياض البريطاني. شو بصير في كفوفك؟ صارت الاسفل. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا ما ما قلب كفيه مثل ما بيعمل العوام. في بعض الادعية يعمل كده - [00:18:09](#)  
يعمل كده. لا والنبي صلى الله عليه وسلم من شدة ما رفع يديه ايش صار شيء طبيعي بتقلب اليدين هيك يظن الظان انه ايش؟ دعا في الاستسقاء فجعل ظهر يديه لاعلى وبطن يديه الى اسفل. لا - [00:18:31](#)  
وبالغ صلى الله عليه وسلم في رفع حتى رأى الصحابة ايش بياض ابطينه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه. ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين - [00:18:50](#)  
فانشأ الله تعالى سحابة الحال عشان تعرف انك انت على الحق وان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقا. عشان تطمننوا مش تطمنن بس وتزداد ايه؟ ايمان تزداد ايمانه ولذلك خطب المواعظ اللي بنخطبها في الجمعة الايام هذي هذي بتزيد الايش؟ بتزيد الايمان. لان لما تعرف انك على الحق - [00:19:11](#)

ولما تعرف انك على الحق ومتبع الرسول الحق. والقرآن الحق وتعبد الاله الحق بتضلك مطمئن مهما فعل الكفار وكادوا انهم يا ربنا يكيدون كيدا وانت ماذا تفعل؟ واكيد كيدا لكن ايش؟ فمهد الكافرين امهلوا - [00:19:40](#)  
رويدا مش اخوانا السوريين بيقول لك كل شيء في وقته حلو مش هيك بقولوا للسوريين. كل شيء في وقته. حلو. صح؟ كل شيء في وقته حلو الله عز وجل بضل يعطي للكافر يعطي للكافر حتى اذا اخذه لم يفلته. المشكلة وين؟ المشكلة في - [00:20:01](#)  
فاحنا بنستعجل ما بنصبر هذي المشكلة يقول فانشأ الله من اللي انشأ فانشأ الله سحابة فوعدت وبركة ثم امطرت باذن الله. ولذلك اللي بقول نشرة الاخبار وجاي منخفض وجاي لازم يقول ايش؟ ان شاء الله. او باذن - [00:20:23](#)  
لا يجزم لاني ممكن الله سبحانه وتعالى يرحم العباد والسما صافية وما فيش ولا سحابة. لا جاية من الغرب ولا من الشرق ولا من الشمال وفجأة تطلع في الجو وترعد والمطر ينزل. ممكن ولا مش ممكن؟ وممكن تكون سحابة دية ونقول حتوصلنا والمطر نازل وتروح كده - [00:20:55](#)

ما تجيش صح ولا لا؟ اذا لازم نقول ايش؟ ان شاء الله. لكن لما يقول لك ان في منخفض جاي بعد اسبوع في منخفض كذا في هذا هذا علم هذا علم ودراسة لكن لازم نقول ان شاء الله لانه كل شيء يجري بمشيئته. لا مشيئة للعباد الا ما شاء - [00:21:17](#)  
الله! فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. هذا يدل على ان الدعاء كان قصير ولم لم يبالغ في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل البعض. دعاء الاستسقاء. الاستسقاء قصير - [00:21:37](#)

لا وفي دعاء تاني هسع النبي صلى الله عليه وسلم يعني واستغفر لكن مش بالشكل اللي نص ساعة لا تكسر ايديهم ورجليهم احنا حالنا حالنا. انت شف كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلع على صلاة الاستسقاء. وشف احنا كيف بنطلع على استسقاء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلع ماشي - [00:21:53](#)

متبذل تواضع خاشع احنا كل واحد فينا طالع بسيارة موديل سنتها ممكن تكون من البنك. اي واحد. آآ طالع لابس احسن بدلة وممكن تكون ايش؟ بالتقسيط. صح ولا لا؟ ممكن اه اه كندرة تمنها مية دينار - [00:22:17](#)

وتتسلق في المصلى. وكيف بده الله يسقيهم؟ حاسة بتشوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم طلعا اما تطلع الاستسقاء تطلع هيك عشان الله ينزل علينا المطر يقول ثم امطرت باذن الله. فلم يأت مسجده صلى الله عليه وسلم حتى سالت السيول. مش بس نزل المطر - [00:22:40](#)

سيول ما وصل من المصلى لمسجده شغلة بسيطة خالص قريبة. الا والسيول سالت. فلما رأى سرعان الى السكن وفي وفي واللفظ الذي نحفظه الى الكن. والكن هو الايش؟ هو السكن. الكن يعني المكان اللي تخبوا فيه - [00:23:02](#)

فلما رأى سرعتهم يعني الناس من المصلى ايش؟ تصوروا احنا صلينا والمطر نزل شو بصير في الناس؟ كله بيركض ويتخبى من المطر. فلما رأى سرعتها السكن او الكن ضحك صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي حتى بدت نواجهه. فقال اشهد ان الله على كل شيء - [00:23:22](#)

القدير واني عبدالله ورسوله اذا رسولنا صلى الله عليه وسلم ورسول الله حقا وصدقا. طب هذه المعجزة هذه جاية معنا في المعجزات هذي معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الماء - [00:23:42](#)

مش بس ينزل الماء. ينزل الماية من فوق. لا. كان يحط ايده في الاناء والجيش ثلاثية اربعمية واحد كلهم يشربوا ويتوضم ويغتسلم ويعضوا انيتهم من الاناء اللي حاطط فيه ايد النبي صلى الله عليه وسلم والماء ينابيع - [00:23:59](#)

طلعة من اصابع النبي صلى الله عليه وسلم لما انت بتعرف هذا الكلام بتشك يقول لك يا سلام يلا ما احلى النبي صلى الله عليه وسلم يا ريتنا كنا موجودين - [00:24:16](#)

هاي بليدة طب ليش ما تربى لحيتك وليش ما تحجب مرتك؟ طب ليش ما تصلي في المسجد؟ شو المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم هذي اللي ما فش فيها اتباع؟ ليش؟ - [00:24:29](#)

بتكذب على حالك ولا بتكذب علينا؟ المحبة الاتباع يا ويله لواحد بيغلط على النبي صلى الله عليه وسلم ولا بسب بعدين شوف الدنيا قايمة كيف اليوم. وتلاقي اللي زعلانيين وغضبانين هдол ما بيصلوش في المسجد - [00:24:40](#)

طب طب الكفار مكة فعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اللي فعلوه اليوم صح ولا لأ؟ اكثر لكن كان ثبات النبي صلى الله عليه وسلم على دعوته - [00:24:53](#)

وثبات الصحابة على دينهم هو الايش؟ هو النصر ولذلك كل ما يحاول الكفار يشوشوا على القرآن وعلى الاسلام وعلى النبي صلى الله عليه وسلم كل ما هذا يجعلنا ايش؟ نتمسك بديننا. وبسنة نبينا صلى الله - [00:25:03](#)

عليه وسلم فهذا هو النصر وعن ابن عباس رضي الله اذا آآ هنا في الحديث هذا حديث عائشة. النبي صلى الله عليه وسلم آآ خطب وصلى ولا صلى وخطب؟ خطب وصلى. اذا الخطبة قبل الصلاة - [00:25:20](#)

اذا الان حتيجي معنا حديث الان ان ايش؟ الصلاة بعدين الخطبة زي العيد عشان تعرف ان الامر واسع لو خطبت وصليت جائز. لو صليت وخطبت جائز مش واحد مثلا يصلي. وبعدين يخطب تقوم تقوم عليه - [00:25:43](#)

يوم القيامة عليه لا بدك تكون عارف ان المسألة فيها هذا جائز وهذا جائز وعن ابن عباس في حديث ابن عباس ايضا النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم صلى - [00:26:05](#)

ايوة وسئل عن الصلاة في الاستسقاء قال قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا. شو معنى متبذلا اذركم لما دخل سلمان راح يزور ابو الدرداء. ويلاقني ام الدرداء متبذلة. شو معنى متبذلة؟ يعني ملابس. يعني ملابس البيت والشغل والمطبخ مش مش ملابس الزينة يعني - [00:26:17](#)

مش باين عليها ان آآ فيه رجال في البيت. فقال ايش الوضع؟ قالت لاخوك ابو الدرداء زي ابو محمد بقضيها صيام وقيام ما لوش في النسوان ما لوش في الدنيا - [00:26:46](#)



بجوز ابو محمد يمكن ثلاث تربعنا ابو الدرداء صيام كل يوم صايم ما هو ما هو ملتفت طبعاً وهذا مش صح ولذلك لما اجى ابو

الدرداء على سلمان رضي الله عنه. وكان صايم ابو درداء - [00:27:02](#)

حط له اكل ابو الدرداء. قال له اكل معي. قال له انا صايم. قال له كل. فطره بالليل كل شوية بده يقوم يصلي. سلمان يقول له نام يقول له نعم بالليل سلمان. سلمان يقول لابو الدرداء. نعم. ابو الدرداء بده يصلي سلمان بقول له نام. نام. اخر الليل قال له الان قم -

[00:27:25](#)

اتوضوا الاثنين وصلوا جماعة وبعدين عطاءه درس قال له ايش لربك عليك حقاً ولبدنك عليك حقاً ولاهلك عليك حقاً فاعطي كل ذي حق حقه هذا الموفق تعطي حق زوجتك وحق بدنك وحق ربك. كل الحقوق هذا الموفق. فكأنه ما عجبه الكلام او استغربه. فراح

الصبح على طول على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:46](#)

بقول له سلمان حكى لي واحد اثنين ثلاثة. النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ صدق سمية لازم لازم تعطي الحقوق مش اه مش

مش كلها دي لان لما تعطي للمرأة حقها - [00:28:11](#)

هذا من الدين هذا من العبادة. ولما طعت لجارك حقه هذا من الدين من العبادة. ولما تعطي لجسمك حقه تريحه استهلكوا لو كان

الصيام كل يوم مشروع لفعله النبي صلى الله عليه وسلم. فانت لا تكلم نفسك - [00:28:26](#)

ولذلك دائماً ايش؟ خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. طبعاً اخونا محمد يعني رجل فقيه ورجل من اهل العلم وعارف لكن

بزتها شوي مرة. بزتها شوية يعني بحب الصيام وبحب نسأل الله ان يدخلنا واياه من باب الريان - [00:28:44](#)

يحب الصيام ويحب المسجد وقلبه معلق بالمسجد ودائماً يعني لولا انه بنطردوه طرد يروح ولا بده يضل قاعد في المسجد. والفاعود يراقب كمان بحب المسجد لكن برضه ايش لاهلك عليك حقاً. مش في المسجد عيد العميد لشيخ وبس تدخل الدار مكشرو ضارب بوز

وبوزك طالع من الشباك الثاني - [00:29:04](#)

من الصبح ما شفناكش وتيجي اخ بعد العشا تروح عليه وكمان ضارب بوز ما طول النهار ما شفتك. ويلحق الكلمة الحلوة وتحسس

على راسها لا تقبلها اي من الشيخ الالباني قاعد لكن انا بدي احكي. هو حر يزعل يزعل - [00:29:29](#)

رحت على الشيخ مرة بدنا ناخده عشان بيت هوا ولا هوا مسك ورقة وكتب حببتي ام الفضل جاني اخوي ابو اسلام وخرجنا الى

البر وان شاء الله نلتقي بعد العشاء. كانت هي برة - [00:29:54](#)

على المكتب اتحدك اذا يقدر يحكيها. او يكتبها لمرته. خليه يسويها. ويجيني خبر في البيت انه سواها. انتم تعلم هذا اخلاق العلماء

ندخل الدنيا في بعضها. طيب متمذلاً يعني لابس ملابس الايه؟ مش ملابس الزينة ملابس متواضعة. هيك الملابس قديمة - [00:30:06](#)

لانه الله بيحبك تكون ايش؟ متذل اله اقرب ما يكون وانت ساجد. لما هذا المكان اعلى مكان عندك يكون على الارض انت بتكون

قريب من الله عز وجل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه وفتح مكة بدون قتال دخل - [00:30:37](#)

ايش دخلها متذللاً لله حتى ان راسه وصلت عنق الدابة لانه يعلم بان النصر من مين؟ من الله متواضعاً متضرعاً حتى اتى المصلى

فرق المنبر ولم يخطب خطبكم هذه. ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع - [00:30:51](#)

كبير ثم صلى ركعتين كما يصلي العيد. انتبهى الحديث هنا فيه كما يصلي الايش؟ العيد. ولذلك قال الامام الشافعي ان في صلاة

الاستسقاء تكبير مثل سبع تكبيرات في الركعة الاولى وخمس تكبيرات في الركعة الثانية - [00:31:22](#)

زي العيد. وجمهور العلماء قال لا. صلاة عادية بدون تكبير. نقول الامر ايضاً ايش التاسعة لكن هنا الحديث بيقول لك كصلاة الايش؟

كصلاة العيد. ان كبرت معك هاي دليل واذا ما كبرت - [00:31:44](#)

معك ايضاً ايش؟ قول الجمهور. لكن هاي معك الدليل. يقول كما يصلي العيد. يقول ومعنى التبذل ترك التزين بالهيئة الحسنة الجميلة

على جهة التواضع ومما تقوى اخواننا امر التواضع هذا - [00:32:03](#)

آآ اللي بتعجب له الشيخ عبدالعظيم الله يحفظه. يعني يكون قاعد في درس كبير وناس وامم. وتخليه يقعد على المنبر اول ما

يقعد بروح الحطة مطبقها حاططها على كتفه. بالطاقيّة ويخطب - [00:32:20](#)

ببديل على ان ما عنده في قلبه اي اعتبار للناس. انه يقولوا مش لابس حدة ومش عارف اخيرا صرت اشوفه يخطب منبر على المنبر وهو لابس طاقيه وثوب بس طبعاً عمري ما شفته انا غير يعني ياخذ - [00:32:40](#)

احياناً حتى يعود نفسه انه ايش؟ انه يتواضع لله. لان انت يعني مزبط حالك ومتكتك حالك سمع حالك كله عشان مين؟ عشان الناس يشوفوك في لكن هذا نبينا صلى الله عليه وسلم كان آآ في ثوب وقال لصلاة الجمعة يكون يجي لك ثوب وتطلع - [00:32:57](#)  
دي احسن زينة والامام مالك كان اذا جلس يدرس الناس في احسن زينة. لكن برضو لازم ايش؟ لازم تعود نفسك من باب الايش؟ من باب التواضع. احنا والله لغاية اليوم والله ما عملناها. يعني عمري ما طلعت عليكم وانا لابس اه طاقيه بدون حطة وعماية -

[00:33:17](#)

معكم لسه لسه صغار لكن هو خلص هذا ببديل على ايش؟ انه برربي نفسه. انه ممكن يطلع على القناة الفضائية وهو لابس طبية ويدرّس ما ما ما يهيمه يعني ليه؟ لانه ما يهتم بامر الناس - [00:33:37](#)

المهم قلبه متعلق بمين؟ بالله رب العالمين. ها؟ لا موجود الله يرحمه الله يرحم الاحياء والاموات. ومما تقدم يمكن ان نلخص صلاة الاستسقاء على النحو الاتي خطوات اول شيء يعد الامام مثلاً زي اخونا ابو عبدالله يقول للناس يوم كذا هنطلع للمصلى نستسقي -

[00:33:57](#)

يعد الامام الناس بالخروج الى المصلى خارج البلد ويامر باخراج المنبر الى المصلى اتنين يخرج الناس في اليوم المحدد الى المصلى. اللي حدده مين؟ امام المسجد. او اللي حدده مين - [00:34:32](#)

ولي الامر اذا وزير الاوقاف قال في اليوم الفلاني صلاة استسقاء. ما بجوز بقى انك تخالف لان هذا خروج على ولي الامر اذا امام المسجد قال للناس ما بجوز ناس يروحوا قبله ولا بعده مش عجبانا لأ - [00:34:51](#)

هنا بتصير الفوضى حتى ان الامام المسجد ما بجوز يكونوا ناس في المنطقة مثلاً وبعد ما يؤذن للصلاة ويصلي مثلاً زي صلاة الفجر ييجوا جماعة يعملوا جماعة تانية هدف الشرع ايش - [00:35:10](#)

لا يجوز لان هذا تفريق للايش؟ للامة. يخرج الناس في اليوم المحدد الى المصلى لاداء الصلاة جماعة ويستحب ان يكون ذلك عند طلوع الشمس مثل صلاة الايه؟ العيد ثلاثة صفة خروجهم للمصلى ان يكون كل واحد منهم متبذلاً اي لابس الثياب الايش - [00:35:26](#)

قديمة يعني. اه. تاركا ثياب الزينة. تواضعا لمين؟ لله وان يكون متخشعا اي مظهرة للخشوع متضرعا اي مظهرة للدراعة وهي التذلل عند طلب الحاجة اربعة يصعد الامام على المنبر فيثني على الله ويذكره ويكبره ويكثر من الدعاء - [00:35:54](#)

والتضرع والتكبير ويرفع يديه ويحول انتبه. عشان حسأل قبل شوية حسأل سؤال يحول الى الناس ظهره ويحول رداءه اذا في المصنع الامام بيروح مدير القبلة ويعطي للناس ظهره. ويروح مغير رداءه كما فعلوا - [00:36:24](#)

طب لو استفتع المنبر يعتل الناس ظهره ويحول رداءه ولا هذا امر خاص بالمصلى؟ خاص بالمصلى ها؟ خاص بالمصلى ايوه لان في بعض الائمة لما يدعم الاستسقاء في صلاة الجمعة شو بسوي؟ بيقلب بيعطي للناس ظهره ويقلب الرداء تبعه الجاكيث اللي لابس طبعاً. او او - [00:36:50](#)

او او يخلع الرابطة اللي لابسها ويوديتها لورا. طبعاً هذا كله ما بجوز خمسة ثم يصلي ركعتين كما يصلي صلاة العيد والظاهر التكبير فيها كتكبير العيدين. وهو مذهب الشافعي. ولكن ذهب الجمهور انه لا - [00:37:12](#)

التكبير فيهما. والراجح هنا يرجح ما ذهب اليه المذهب الشافعي. انه يكبر كما يكبر في صلاة العيد تنبيهات الف اختلاف العلماء هل يبدأ بالخطبة ام بالصلاة في الكسوف يصلي ويخطب. ما فيش فيها خلافات. اما في الاستسقاء يخطب ويصلي ولا يصلي ويخطب -

[00:37:35](#)

اسمع يقول فالذي عليه الجمهور انه يبدأ بالصلاة كالعيدين. وقد ثبت التصريح بذلك في عبدالله بن زيد عند احمد يقول والراجح جواز التقديم والتأخير لو قدمت الخطبة على الصلاة جائز لو اخرجت الخطبة عن الصلاة ايش؟ جائز. لان في حديث عائشة. وابن عباس

النبى - [00:38:04](#)

خطب ثم صنع. وفي حديث عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب. اذا الامر ايش؟ في سعة. في سعة. فقال قد ثبت في حديث ابن عباس وعائشة انه خطب ثم صلى. وفي حديث عبدالله بن زيد انه صلى ثم خطب - [00:38:32](#)

باء صفة هذي من التنبيهات. صفة رفع اليدين في الدعاء عن انس رضي الله عنه انه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه. وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. ها - [00:38:51](#)

هاي الحديث هذا ولذلك في ناس ياخذ بالحديث هذا ولما يستسقي يعمل زي هيك. وفي بعض الحاجات الكبار انه لما يدعي في دعاء تعمل زي هيك. وفي دعاء بتسوي هيك. ها؟ لما يذكروا النار. ايوه انت عندك الحاجات القديمة عند ذكر النار او الاشياء - [00:39:17](#)

مش كويسة بيعملوا هيك. لأ. يقول ولابي داوود كان يستسقي هكذا ومد يديه وجعل بطونها مما يلي الارض حتى رأيت بياض ابطين. وهذا كله يدل على انه صلى الله عليه وسلم بالغ في رفع يديه - [00:39:37](#)

الى اعلى حتى كانت بطونهما الى الارض وظهورهما الى السماء وحتى يرى بياض ابطيه ويستقبل القبلة اذا لما ترفع الاخير غصب عنك كفوفك ايش؟ تقلب. مش معنى انك تخلي ظهرك يعني ترفع - [00:39:57](#)

بتلاقي ايديك لحالها بتسوي هيك. قال العلماء والحكمة جيم صفة تحويل الرداء وذلك بان يجعل ما على يمينه على يساره وما على يساره على يمينه. قال العلماء والحكمة في ذلك التفاؤل - [00:40:17](#)

بتحول الحال التفاؤل بتحول الايش بدك الامور تتحول معك الى ما تحب. انت تحول مع الله الى ما يحب. ما يحب اضني هذا حل لمشكلة الامة اليوم صح؟ بدكم نصر وعزة وكرامة ودولة ومال وفلوس وغنى - [00:40:37](#)

اتحول اتحولوا من هذه الفرقة والابتعاد والمظاهرات والخروج على ولاة الامر وكونوا امة واحدة ارجعوا لدينكم عندها ايش؟ الله سبحانه وتعالى يغير الكم الى ما تحبون. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما - [00:41:03](#)

انفسهم والمصائب لما تنزل علينا بتنزل بسبب ما عملت ايدينا ها وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. لو الله بياخذنا بياخذنا بما نفعل والله الهوى والماء خسارة فينا. الهوى والماء خسارة فينا. ولو - [00:41:25](#)

اخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجله لا يستأخرون ساعة ولا يستغفرون موضع اخر ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من داب - [00:41:54](#)

بما كسبوا باعمالهم. لكن الله سبحانه وتعالى ايش؟ ويعفو عن كثير. اه خلص الوقت؟ انت دايم سبحان الله! يلا ما هو برضه الفول برضه شغل ولبدنك عليك حق. يعني اكلك للفول حتى تصير قوي. اه برضه - [00:42:21](#)

وهذا خلينا نقف عند التنبيهات هذي الدرس القادم. ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - [00:42:43](#)